

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax : +251115- 517844
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية العشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 23 - 27 يناير 2012

EX.CL/695 (XX)

الأصل: إنجليزي

تقرير الدورة العادية الثامنة للجنة الأفريقية للسكان

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax : +251115- 517844

Website : www.africa-union.org

اللجنة الأفريقية للسكان

الدورة الثامنة

أديس أبابا، إثيوبيا 15-16 سبتمبر 2011

الأصل: إنجليزي

APC/RPT(VIII)

تقرير الدورة العادية الثامنة

للجنة الأفريقية للسكان

أديس أبابا، إثيوبيا، 15-16 سبتمبر 2011

▪

تقرير الدورة الثامنة للجنة الأفريقية للسكان

15-16 سبتمبر 2011، أديس أبابا، إثيوبيا

أولاً - الخلفية:

1- عقدت الدورة الثامنة للجنة الأفريقية للسكان في مقر الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا، إثيوبيا يومي 15 و 16 سبتمبر 2011. وشملت بنود جدول أعمال الاجتماع بحث تقرير الرئيس، تقرير 2010 عن وضع السكان في أفريقيا ومشروع خطة عمل المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية وإعداد الموقف الأفريقي الموحد من المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية وبحث عمل اللجنة الأفريقية للسكان. شاركت في الاجتماع 19 دولة عضواً هي: الجزائر، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، مصر، إرتريا، غانا، كينيا، ليسوتو، ملاوي، النيجر، نيجيريا، جمهورية غينيا، الجمهورية الصحراوية، جنوب أفريقيا، سوازيلاند، توجو، أوغندا وزامبيا. كما شارك في الاجتماع صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيسيف، الشركاء في تنمية السكان والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا.

ثانياً: الافتتاح:

2- افتتحت الدورة الثامنة للجنة الأفريقية للسكان رسمياً مفوضاً الشؤون الاجتماعية، المحامية بيانس جاواناس، التي حثت الاجتماع على التوصل إلى نتائج ملموسة حيث أن سائر القطاعات تعتمد على السكان للتنمية. وقبل الافتتاح الرسمي للمفوضة، رحب مدير إدارة الشؤون الاجتماعية، السفير

أولوالي ماييجون بالمشاركين. وقدم كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الشراكة للسكان والتنمية كلمات نيابة عن الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، وتعهد كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الشراكة للسكان والتنمية بالتزامهما بدعم اللجنة الأفريقية للسكان. وعقب جميع هذه الكلمات، قدمت جمهورية توجو كلمة الشكر نيابة عن جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

ثالثاً: المسائل الإجرائية:

3- تم اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل مع تعديلات بسيطة.

4- انتخبت الدورة الثامنة للجنة الأفريقية للسكان هيئة مكتبها، لتحل محل هيئة

مكتب الدورة السابعة وتتألف من التالي:

- الرئيس - جمهورية توجو
- نائب الرئيس - جمهورية أوغندا
- النائب الثاني للرئيس - جمهورية زامبيا
- النائب الثالث للرئيس - جمهورية تشاد
- المقرر - جمهورية مصر

رابعاً: تقرير الرئيس:

5- قدمت مفوضية الاتحاد الأفريقي تقرير رئيس المفوضية الذي أشارت فيه إلى

الدورة السابعة لمؤتمر اللجنة الأفريقية للسكان المنعقدة في 22 أكتوبر 2009،

كجزء من استعراض 15 عاماً لخطة عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

وأبلغ بأن الدورة السابعة لم تحقق نجاحاً كبيراً. وأفيد أنه خلال الفترة 2009-

2011، لم تجتمع هيئة مكتب اللجنة الأفريقية للسكان. وأوصى التقرير بالحاجة إلى تقاسم الدروس المستفادة من أجل تقادي مثل تلك الهفوات في المستقبل.

6-تداولت اللجنة الأفريقية للسكان حول التحديات المنبثقة عن العرض ودعت مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى التدقيق في تفاصيل المسائل التشغيلية التي تواجه اللجنة وهيئة مكتبها مما جعل المؤسسات بأكملها غير نشطة. ذكر الاجتماع بأن هيئة مكتب اللجنة الأفريقية للسكان يجب دعمها حتى تكون منتجة.

خامسا: التقرير عن وضع سكان أفريقيا 2010:

7-قدمت مفوضية الاتحاد الأفريقي تقريراً عن وضع سكان أفريقيا 2010 تحت موضوع: "المرأة والسلام والأمن والانتعاش في أفريقيا". وأفيد بأنه توجد في إفريقيا أعلى معدلات النمو السكاني في العالم، والفئات السكانية الشابة؛ وعدد الأشخاص الذين يعيشون في الفقر المدقع. ويفاقم هذا الوضع مزيجاً من مسائل السلم والأمن والصحة العامة التي تعترض جهود تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأفيد أيضاً أن المستويات الراهنة للاجئين والنازحين داخلياً تجعل الوصول إلى الخدمات الأساسية صعباً مع أن النساء والأطفال يشكلون أكثر الفئات تضرراً.

8-قدر التقرير تعداد سكان أفريقيا في 2010 بـ 1,03 بـ مليار مع توقع زيادة ضعفين إلى مليارين في السنوات الأربعين المقبلة. وذكر أيضاً أن 15% من إجمالي سكان العالم و18% من سكان المناطق الأقل نمواً. ويتوقع أن يصل تعداد سكان العالم إلى 22% بحلول منتصف القرن (2050). شملت توصيات التقرير عن وضع سكان أفريقيا ما يلي:

- الاعتراف بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان للفتيات والنساء ومعالجتها.
 - مضاعفة الجهود لتنفيذ الصكوك الدولية والإقليمية التي تحمي النساء والأطفال في النزاعات المسلحة.
 - وضع خطط عمل وطنية مع التمويل اللازم لمعالجة تنفيذ هذه الصكوك وغيرها.
 - ضمان تمكين المرأة بوصفها من بناء السلام، وصانعي السلام، وحافظي السلام.
- 9- إثر هذا العرض، ناقشت اللجنة الأفريقية للسكان وأوصت بأن تستمد الخبرة في القيام بالبحث السكاني من اللجنة وأنه يجب تحسين أنظمة الإعلام بما في ذلك إنشاء موقع حيوي في شبكة الانترنت.

سادسا: الاستعراض التشغيلي ومشروع خطة العمل لبرنامج 20 عاماً للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية:

- 10- قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجاً نحو المؤتمر الدولي للسكان والتنمية فيما بعد 2014. وقد أُفيد الاجتماع أن هذه العملية تشمل سلسلة من الأنشطة المترابطة مثل الدراسة الاستقصائية العالمية (يرجى أن تعزز نتائجها إطار الرصد مع تحسين المؤشر وخط الأساس)، والدراسات العميقة، وتقارير الأفرقة المواضيعية والمشاورات الوطنية والإقليمية.
- 11- أفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان الاجتماع بأن الأهداف تشمل: تحديد الحواجز وعوامل النجاح في تنفيذ تنشيط حوار أصحاب المصلحة المتعددين/ القطاعات على مستوى البلدان في مسعى لتحديد فرص الإسراع بتنفيذ ما هو

متأخر، وتجديد الالتزام ببرنامج القاهرة لتعزيز وتوسيع الشراكات حول قضايا المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

12- أشار العرض إلى الأسلوب المقترح لأفريقيا حول الاستعراض التشغيلي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية على النحو المتفق عليه خلال اجتماع المشاورات المنعقد في الفترة من 14 إلى 15 يوليو 2011 في جوهانسبرغ. ويشمل الأسلوب منهجية أداة الدراسة الاستقصائية الدولية، وإجراء الدراسات المعمقة لبلدان وإقليم فرعي مختار بحسب الاقتضاء، وإعداد تقارير الأفرقة المواضيعية بناء على المشاورات الوطنية والإقليمية الفرعية حول الموضوع ذي الأولوية المراد بحثه وعقد اجتماعات الخبراء الإقليمية لضمان مشاورات ومشاركة أوسع في العملية.

خارطة الطريق لاستعراض المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية	
التدابير	الإطار الزمني
الاجتماعات الاستشارية	أغسطس إلى ديسمبر 2011
استكمال الخطة التحضيرية	الأسبوع الثاني من ديسمبر 2011
تكملة للدراسة العامة	15 يناير 2012
نشر استبيان الدراسة مرفقاً بمذكرة توجيهية	مارس 2012
بدأ التنفيذ القطري لاستعراض المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية	مارس 2012
اختيار الموضوع والبلدان للدراسات المعمقة وتعيين القائمين بها	نهاية فبراير

يناير 2013	استكمال جمع وتحليل البيانات
نهاية فبراير 2015	قرار حول النموذج الأفضل وعمل المتابعة
يناير /فبراير 2013	استكمال تحليل الردود على الدراسة
مارس 2013	استكمال الأنشطة المتداخلة (الدراسة المعمقة والتقارير القطرية)
يونيو 2013	الاجتماعات الاستشارية الإقليمية الفرعية
نهاية فبراير 2012	قرار حول النموذج الأفضل وعمل المتابعة
سبتمبر 2013	اجتماع اللجنة الأفريقية للسكان والاجتماع الوزاري
أكتوبر 2013	تنقيح التقارير وتقديمها إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان وإدماجها في التقرير العام

13- إثر العرض ناقشت اللجنة الأفريقية للسكان وأوصت بأن يتضمن الموقف

الأفريقي الموحد 20 للمؤتمر الدول حول السكان والتنمية وخطط العمل لفترة ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية.

تعزيز أنظمة المساءلة والتعاون والتكامل.

سابعاً: خارطة الطريق للموقف الأفريقي الموحد للمؤتمر الدولي حول السكان والتنمية

14- قدمت مفوضية الاتحاد الأفريقي عرضاً لتقديم المناقشة حول التعاون في

تنفيذ برنامج ال 20 عاماً للمؤتمر الدولي حول السكان والتنمية بغية بلورة موقف أفريقي موحد. أبلغ مقدم العرض الاجتماع بأنه سوف يتم القيام بعملية استشارية تتضمن مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة وأنه سوف يتم

استكشاف المشاورات حول استعراض عملية برنامج ال 20 للمؤتمر الدولي حول السكان والتنمية. لقد تمت توصية اللجنة الأفريقية للسكان بتوفير القيادة القارية للعملية على المستويين الإقليمي والوطني مما يؤدي إلى اعتماد وعرض الموقف الأفريقي الموحد من البرنامج على أن تقوم هيئة مكتب المكتب بعد ذلك بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي بإعداد مشروع وثيقة. ويمكن تشمل هذه العملية توزيع هذه الوثيقة على الأعضاء وإجراء المشاورات بين الدول الأعضاء والأقاليم وتوحيد المدخلات من قبل هيئة مكتب اللجنة وبدعم من مفوضية الاتحاد الأفريقي والشركاء، وقيام اجتماع وزاري يسبقه اجتماع اللجنة الأفريقية للسكان باستعراض واعتماد الوثيقة ونقلها من خلال القنوات المناسبة إلى الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة.

15- حدد الاستعراض بعض العوامل الميسرة والمعوقة لتحقيق أهداف خطة

عمل المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية وتشمل ما يلي:

- توفر الموارد
- الالتزام السياسي
- السياسة والإصلاحات المؤسسية
- تنفيذ وإدارة البرامج

16- شملت التوصيات الرئيسية التي قدمت ونوقشت واعتمدت من قبل اللجنة

الأفريقية للسكان ما يلي:

- تقوية أنظمة المساءلة.
- ضمان إدماج الديناميات السكانية في تخطيط التنمية.
- تعزيز التضامن والتعاون الدولي والإقليمي.

ثامنا- بحث عمل اللجنة الأفريقية للسكان:

17- خلال عرض العمل السابق للجنة الأفريقية للسكان، أبلغ الاجتماع بأن

اللجنة تواجه بعض التحديات وأنها لم تكن نشطة جداً وأن معظم المهام المندرجة تحت صلاحياتها لا يتم تنفيذها وأبلغ خلال الفترة 2009-2011، وشأنها في ذلك شأن هيئات المكتب السابقة، لم تتمكن هيئة مكتب اللجنة من القيام بكثير من الأنشطة، وبالرغم من أن ندرة الموارد المالية هي مشكلة عامة تواجه معظم المنظمات لا يمكن أن يعزى إليها كل شئ في هذه الحال لأنه كانت هناك أنشطة تم تمويلها ولكن أعضاء اللجنة الأفريقية للسكان لم يقيم بها.

18- شملت التحديات التي عرضت ونوقشت قلة أنشطة اللجنة الأفريقية

للسكان ومكتبها في الفترات الفاصلة بين الدورات العادية للجنة، ندرة الموارد المالية وتدني مستوى الاتصال بين الدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد الأفريقي. شملت التوصيات التي عرضتها وناقشتها اللجنة الأفريقية للسكان، إبراز السكان على المستويين الوطني والإقليمي وتأمين الموارد المالية والحفاظ على حيوية هيئة المكتب خلال مدة ولايتها مع خطة عمل صالحة للبقاء والحد من ازدواجية عمل اللجنة وذلك بحث اللاعبين الآخرين على إدماج عملهم في عمل اللجنة. أوصي الاجتماع أيضا بالحاجة إلى استخلاص مزيد من الدروس وتوثيقها من جميع أصحاب المصالح (الدول الأعضاء، مفوضية الاتحاد الأفريقي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمات المجتمع المدني) حول السبب الذي أدى إلى انخفاض مستوى المشاركة. حث الاجتماع كذلك بضرورة توثيق وتنفيذ المقررات السابقة الصادرة عن اللجنة الأفريقية للسكان.

تاسعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

1. التقرير عن وضع سكان أفريقيا 2010:

- إن تحديات السكان والتنمية في القارة معروفة جداً لدالخبراء والشركاء في المجال. وبظل التحدي هو عدم القدرة على ضمان الإرادة السياسية الكافية والالتزام بمواجهة التحديات. ويجب إعداد استراتيجية واضحة المعالم للدعوة إلى الإرادة السياسية اللازمة وتحفيزها واستدامتها داخل الدول الأعضاء على المستوى الإقليمي.
- هناك حاجة إلى تعزيز التسجيل المدني في القارة من أجل إيجاد قاعدة بيانات وظيفية من شأنها أن توجه عملية صنع القرار على مستوى الدول الأعضاء والمستوى القاري.
- يمكن تقسيم البلدان الأفريقية حسب الخصائص السكانية وتصنيفها إلى مناطق سكانية لأغراض التحليل وتقديم التقارير عن وضع السكان والتنمية، حيث أن هذه المناطق قد لا تكون مترادفة مع (الشكل الراهن لرفع التقارير بناء على) المناطق الجغرافية/ السياسية.

2. خطة عمل برنامج 20 عاماً للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية :

- يجب أن يكون الاتصال بين جميع أصحاب المصلحة وظيفياً ومعززاً من أجل تسهيل المشاركة النشطة لجميع أصحاب المصلحة ومساهماتهم ولاسيما الدول الأعضاء في العملية العامة للاستعراض التشغيلي لبرنامج 20 عاماً للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وعليه، ينبغي توفير بوابة شبكة الإنترنت المقترحة لبرنامج 20 عاماً للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية لتقديم المدخلات على مدى العملية الكاملة بما في ذلك استعراض مشاريع التقارير.

- يجب توفير جميع الأدوات والوثائق ذات الصلة بالاستعراض التشغيلي لبرنامج 20 عاماً للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية بجميع لغات العمل الأربعة للاتحاد الأفريقي في زمن معقول وكذلك ضمان التماسك بين المحتويات بجميع اللغات الأربعة.
- يجب أن تعمل هيئة مكتب اللجنة الأفريقية للسكان مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وصندوق الأمم المتحدة للسكان لتنسيق مدخلات اللجنة الأفريقية للسكان (والخبرة الفنية ذات الصلة في الدول الأعضاء) في تطوير المؤشرات/الأدوات والعملية برمتها.
- يجب عقد اجتماع الوزراء المسؤولين عن السكان في إطار عملية استعراض برنامج 20 عاماً للمؤتمر الدولي حول السكان والتنمية.

3. خارطة الطريق للموقف الأفريقي الموحد من برنامج ال 20 عاماً للمؤتمر الدولي

حول السكان والتنمية:

- تعزيز إدماج العوامل السكانية في التخطيط الإنمائي من خلال بناء القدرات المؤسسية على المستوى الوطني والوطني الفرعي؛
- الدعوة لتخصيص موارد كافية لقضايا السكان والتنمية لاسيما ما يؤثر منها على جودة الحياة العامة؛
- إنشاء آليات لتبادل المعلومات الخبرات وكذلك إدارة المعرفة بغية إيجاد نظام حديث للمعلومات الخاصة بالسكان على المستوى القاري باستكشاف فوائد تكنولوجيا المعلومات؛
- مشاركة اللجنة الأفريقية للسكان وهيئة مكتبها مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية في صياغة الموقف الموحد.

- إنشاء وتعزيز أنشطة المساءلة على المستويين القاري والوطني.

4- بحث عمل اللجنة الأفريقية للسكان:

- يجب على هيئة مكتب اللجنة الأفريقية للسكان وبدعم من مفوضية الاتحاد الأفريقي وسائر الشركاء إعداد خطة استراتيجية (تضم نظاماً ملائماً للرصد والتقييم) للجنة الأفريقية للسكان (2012-2015)، مع إيلاء الاهتمام الواجب لخطة العمل المستحدثة خلال الدورة السابعة للجنة الأفريقية للسكان.
 - يجب استحداث استراتيجية الاتصال لتيسير الاتصال الفعال بين جميع أصحاب المصلحة: هيئة مكتب اللجنة الأفريقية للسكان، وأعضاء اللجنة الأفريقية للسكان، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والشركاء الإنمائيين. وينبغي أيضاً أن تستفيد هذه الإستراتيجية بصورة كاملة من تكنولوجيا المعلومات بما في ذلك قاعدة البيانات الخاصة بأعضاء اللجنة الأفريقية للسكان والموقع في شبكة الإنترنت.
 - يمكن تحديد دول أعضاء ذات ميزة نسبية/ قدرة في بعض مجالات السكان والتنمية لدعم بناء القدرات وتعاون الجنوب- الجنوب بين أعضاء وشركاء اللجنة الأفريقية للسكان.
 - يجب القيام بتعبئة الموارد لزيادة توفرها من أجل دعم مبادرات السكان والتنمية على المستويات الوطنية، الإقليمية الفرعية والقارية، مع إيلاء العناية اللازمة لزيادة الموارد المحلية. وعليه، يجب توجيه الجهود نحو اجتماع والتزام الوزراء المسؤولين عن السكان.
- 19- يجب إنشاء آلية للتنسيق، تأخذ في الاعتبار الحاجة إلى تعزيز الذاكرة المؤسسية، ما من شأنه دعم هيئة مكتب اللجنة الأفريقية للسكان وضمان وجود الروابط اللازمة بين أعضاء اللجنة الأفريقية للسكان، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، والشبكات ذات الصلة للأشخاص العاملين في مجال السكان والتنمية.

عاشراً: الجلسة الختامية:

20- بعد المداولات، اختتم الاجتماع في الساعة الثامنة من مساء يوم 16 سبتمبر 2011. عند اختتام الجلسة أعرب رئيس قسم الصحة والسكان والتغذية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، الدكتور أدامولا أولاجيدي عن شكره لجميع المشاركين على مداولاتهم المثمرة وأكد لهم أن مفوضية الاتحاد الأفريقي ملتزمة بتقوية اللجنة الأفريقية للسكان ومعالجة مسائل السكان في أفريقيا. اتفقت مفوضية الاتحاد الأفريقي وهيئة المكتب على العمل معاً وبنشاط فيما يتعلق بمسائل السكان قبل انعقاد الدورة التاسعة للجنة الأفريقية للسكان التي سيتم تحديد موعدها ومكانها في وقت لاحق.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2012

Report of the 8th session of the Africa population commission 15-16 September 2011

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4135>

Downloaded from African Union Common Repository